



Naif Arab University for Security Sciences

Arab Journal for Security Studies

المجلة العربية للدراسات الأمنية

<https://journals.nau.edu.sa/index.php/ajss>

AJSS

Awareness Level of the Cybercrime Law According to University Students

مستوى الوعي بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية لدى طلاب الجامعة



CrossMark

عيده سليمان الرشيدى*، عبد الله محمد المهداوي

كلية التربية والآداب، قسم التربية وعلم النفس، جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية.

Aeda Sulaiman Al-Rashidi*, Abdullah Muhammad Al-Mahdawi

College of Education and Arts, Department of Education and Psychology, Tabuk University, Saudi Arabia.

Received on 20 Jan. 2023, accepted on 23 Mar. 2023, available online on 24 May. 2023

Abstract

The study aimed to identify the level of awareness of the anti-cybercrime Law system among graduate students at the University of Tabuk, and to reveal the significant differences in the level of awareness according to the variable: (gender, academic level, college, and training courses in the field of cybercrime and cybersecurity). The descriptive inductive approach, and a questionnaire was designed consisting of (34) items distributed on two dimensions. It was applied to a stratified random sample of (139) individuals from graduate students at the University of Tabuk.

The College of Computing and Information Technology), and the study reached several results, the most important of which are: The level of awareness of the crimes contained in the information-crime-fighting system among the study sample was (average), which averaged (1.84). The level of awareness of the penalties contained in the cybercrime system was (high), with an average of (2.52). In light of the results, recommendations were made, the most important of which are: Spreading awareness of the anti-cybercrime system so that the information network and electronic devices are used appropriately, which helps to avoid damages that result from their misuse.

Keywords: security studies, combating cybercrime, postgraduate students, field research.

المستخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الوعي بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك، والكشف عن وجود فروق في مستوى الوعي وفقاً لمتغير: (الجنس، والمستوى الدراسي، والكلية، والدورات التدريبية في مجال الجرائم المعلوماتية والأمن السيبراني) ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي الاستقرائي، وتم تصميم استبانة تكونت من (34) فقرة موزعة على محورين، طبقت على عينة عشوائية طبقية بلغت (139) فرداً من طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: أن مستوى الوعي بالجرائم الواردة بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية لدى عينة الدراسة كان (متوسطاً)، وقد بلغ متوسطه (1.84)، وجاء مستوى الوعي بالعقوبات الواردة بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية (مرتفعاً)، وقد بلغ متوسطه (2.52). وفي ضوء النتائج قُدمت توصيات أهمها: نشر الوعي بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية؛ ليتم استخدام الشبكة المعلوماتية والأجهزة الإلكترونية بالشكل الملائم الذي يساعد على تجنب المخاطر التي تنتج عن سوء استخدامها.

الكلمات المفتاحية: الدراسات الأمنية، مكافحة الجرائم المعلوماتية، طلبة الدراسات العليا، بحث ميداني.



Production and hosting by NAUSS



* Corresponding Author: Aeda Sulaiman Al-Rashidi

Email: eeidaaa996@gmail.com

doi: [10.26735/TZZD9596](https://doi.org/10.26735/TZZD9596)

1. المقدمة

تواجه المجتمعات في العصر الحالي تغيراتٍ سريعةً، منها التحول الرقمي والانفجار المعرفي الذي نتج عنه توسعٌ في استخدام الشبكة المعلوماتية والأجهزة الإلكترونية بمختلف أنواعها، وأصبح هناك ضرورةً ملحّةً لوجود الأجهزة الإلكترونية بمختلف أنواعها، كما أن برامج التواصل الاجتماعي أصبحت بمتناول يد كل فردٍ في المجتمع لمواكبة هذا العصر التقني المتطور؛ إذ أفادت الهيئة العامة للإحصاء في تقريرها الصادر عام 2021م ووفقَ النتائج الصادرة عن مسح نفاذ، وعن استخدام تقنية المعلومات والاتصالات للأفراد أن المملكة العربية السعودية عام 2021م شهدت ارتفاعاً في استخدام الأفراد للإنترنت بنسبة 93.0% بارتفاع قدره 1.8% عن عام 2020 (الهيئة العامة للإحصاء، 2021).

وقد أشارت دراسة غريب والأمير (2017) إلى ما حققته تقنية المعلومات ووسائل الاتصال من سرعة الوصول للخدمات، وسهولة تنفيذ المهام اليومية في حياة الإنسان، فقد أصبح التعامل مع الدوائر الحكومية والبنوك والجامعات عن طريق الإنترنت لتوفير المعلومات الخاصة بكل فرد، ولكن لا قيمة لهذه الخدمات إن لم توفر الأمن المعلوماتي لحماية المستخدمين، وكذلك المنشآت من الخسائر المادية أو حتى فقد معلوماتهم الخاصة.

وبناءً على ما ذكر يمكن للتكنولوجيا أن تحقق الشيء ونقيضه بحسب الأسلوب المتبع في الاستخدام، ويشهد تطور المجتمع الإنساني بأنه قد يُساء استخدام التكنولوجيا، وقد تكون سلاحاً في يد القوي ضد الضعيف، وسبباً تتسع به الفجوة بين مالكيها ومفتقديها، فلقد أضافت شبكة الإنترنت الكثير من الإيجابيات إلى حياتنا المعاصرة بمسيرتها العلمية والتعليمية إلا أن النظم الحاسوبية والشبكات جلبا معها أنواعاً جديدة من الجرائم والتجاوزات (بنوان، المنوفي، الجندي، 2016).

إذ ذكر (عبد الملك، 2008) أن معظم الجرائم المعلوماتية قد تولدت عن سوء استخدام الإنترنت، فلم تكن هذه الجرائم موجودةً قبل ظهور الإنترنت، وتتمثل هذه الجرائم في الاعتداء على أجهزة الحاسب الآلي.

ومن هذا المنطلق جاء علم أمن المعلومات للبحث في أساليب ونظريات حماية المعلومات ووضع الإجراءات اللازمة لضمان سلامتها وحمايتها، بالإضافة إلى وضع التشريعات القانونية لضبط الاعتداء على المعلومات، ومعاقبة من يفعل ذلك (غريب، الأمير، 2017).

وبناءً على ما ذكر فإن استخدام شبكة الإنترنت والأجهزة التقنية الحديثة عامل إيجابي يسهم في التقدم والتطور، ولكن الاستخدام السيء قد يؤدي إلى حدوث جرائم معلوماتية، ومن أجل ألا يكون

الطلبة ضحيةً للجرائم المعلوماتية، أو طرفاً مشاركاً فيها جهلاً منهم بأنواع تلك الجرائم أو العقوبات المترتبة على ارتكابها أو المشاركة فيها بقصد أو بدون قصد جاءت الدراسة الحالية لقياس مستوى الوعي بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك.

مشكلة الدراسة

في ضوء التوسع في استخدام وسائل التقنية الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي انتشرت عادة الاستخدام غير اللائق لمختلف تلك الوسائل، وظهرت معها الجرائم المعلوماتية التي فرضت نفسها على المستويين الوطني والعالمي، وبناءً على ما سبق أتت مجموعة من الدراسات مؤكدةً وجود هذه المشكلة؛ إذ أشارت دراسة إيمان (2015) إلى الجرائم الأكثر شيوعاً بين الطلبة الجامعيين من بينها: انتحال شخصية الآخرين أثناء تصفح أو استخدام البريد الإلكتروني، أو الانتهاك والتعدي على الملكية الفكرية، أو أخذ المعلومات الشخصية دون الإذن من أصحابها.

وأكدت دراسة Alzubaidi (2021) أن 32.5% من عينة الدراسة ليس لديهم أي فكرة عن هجمات التصيد الاحتيالي، و21.7% كانوا ضحيةً للجرائم الإلكترونية؛ كما أكدت دراسة (Ismailova, & Mu-hametjanova, 2016) أنه على الرغم من العدد الهائل من التقارير حول جرائم الكمبيوتر في الويب، فإن المعرفة بالجرائم الإلكترونية منخفضة جداً، ولا يدرك الطلاب في الغالب العديد من جوانب الجرائم المعلوماتية.

وسعت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الوعي بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك، ومن ثم الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما مستوى الوعي بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

- ما مستوى الوعي بالجرائم الواردة بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك؟
- ما مستوى الوعي بالعقوبات الواردة بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الوعي بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية لدى عينة الدراسة تعزى لتغيرات: (الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، والدورات التدريبية في مجال الجرائم المعلوماتية والأمن السيبراني)؟



- **الحد المكاني:** جامعة تبوك في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية.
- **الحد البشري:** طبقت الدراسة على عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك.
- **الحد الزمني:** طبقت الدراسة عام 2022م، الفصل الدراسي الثاني.

2. الدراسات السابقة:

- دراسة (Alzubaidi, 2021) بعنوان: «قياس مستوى الوعي الأمني السيبراني للجرائم الإلكترونية في المملكة العربية السعودية». وهدفت إلى قياس المستوى الحالي للوعي بالأمن السيبراني في المملكة العربية السعودية، وتكونت العينة من (1230) فردًا، وتوصلت إلى نتائج أهمها: أن 32.5% من عينة الدراسة ليس لديهم أي فكرة عن هجمات التصيد الاحتيالي.
- دراسة الزين والخرابشة (2020) بعنوان: «الجرائم الإلكترونية ومستوى الوعي بخطورتها». وهدفت إلى التعرف على الجرائم الإلكترونية ومستوى الوعي بخطورتها من وجهة نظر شباب الأردن الجامعيين، وتكونت عينتها من (212) طالبًا وطالبة وقع اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة، ثم توصلت إلى نتائج أهمها: انخفاض معدل تعرض الطلبة للجرائم الإلكترونية، أما مستوى الوعي بالجرائم الإلكترونية فجاء مرتفعًا.
- دراسة المطوع (2020) بعنوان: «مستوى الوعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة شقراء بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية والتدابير التربوية لزيادته». وسعت الدراسة إلى معرفة مستوى الوعي بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية عند طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة شقراء، وبلغت العينة (190) طالبًا وطالبة، وباستخدام المنهج الوصفي والاستبانة، توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بإجابات أفراد العينة على المحور الأول، ترتبط بالنوع أو التخصص أو المعدل التراكمي.
- دراسة الهيف والعنزي (2018) بعنوان: «الجرائم المعلوماتية: أنواعها وخطورتها». وهدفت الدراسة إلى التعرف على أنواع الجرائم المعلوماتية وخطورتها، وبلغت العينة (250) طالبًا، وباستخدام المنهج الوصفي والاستبانة، توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن هناك دراية بوجود جرائم معلوماتية ونظام لمكافحةها مع عدم معرفة كيف تتم مكافحة الجرائم المعلوماتية.

أهداف الدراسة

- هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الوعي بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك، وذلك من خلال التعرف على:
- مستوى الوعي بالجرائم الواردة بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك.
- مستوى الوعي بالعقوبات الواردة بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك.
- الكشف عن الفروق التي تحمل دلالة إحصائية حول مستوى الوعي بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيرات: (الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، والدورات التدريبية في مجال الجرائم المعلوماتية والأمن السيبراني).

أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية

تظهر أهمية الدراسة في الرجوع إلى المادة الثانية من نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية؛ إذ تهدف إلى الحد من وقوع الجرائم المعلوماتية؛ بتحديددها ووضع العقوبات المقررة لكل منها لحماية المصلحة العامة، والأخلاق والآداب العامة، وحماية اقتصاد الوطن، بالإضافة إلى كون هذه الدراسة تفتح آفاقًا للباحثين في مجال الجرائم المعلوماتية.

- الأهمية التطبيقية

ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة؛ حيث تقيس مستوى الوعي بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك؛ لتسهم في زيادة الوعي لدى العينة المستهدفة، ويمكن للدراسة أن تسهم في مساعدة أعضاء هيئة التدريس، والمسؤولين عن مكافحة الجرائم المعلوماتية في زيادة وعي الطلبة بالممارسات الرشيدة في استخدام التقنية؛ حيث يحقق ذلك الحماية للفرد والمجتمع، كما تسهم الدراسة في تزويد الجهات ذات العلاقة بمكافحة الجرائم المعلوماتية بواقع مستوى الوعي بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية لدى الطلبة؛ إذ إن نجاح وفعالية نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية مثل باقي الأنظمة يعتمد على مقدار الوعي عند الفئة المشمولة به.

حدود الدراسة:

- **الحد الموضوعي:** مستوى وعي الطلبة بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية.



الإلكترونية؛ وهدفت دراسة (إيمان، 2015) إلى الكشف عن مدى انتشار الجرائم الإلكترونية عبر الإنترنت بين الطلبة الجامعيين. اتبعت جميع الدراسات السابق ذكرها المنهج الوصفي، والاستبانة باعتبارها أداةً لجمع البيانات، وأثبتت الدراسات ضرورة الوعي بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية، ودور المؤسسات التعليمية في تحقيق ذلك من خلال دراسة واقعها وتقديم المقترحات والتوصيات لتنمية الوعي بها.

وجه الاتفاق بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية: اتباع المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة الأهداف وأسئلة الدراسة والمنهجية، وإثراء الإطار النظري، ومناقشة نتائج الدراسة.

أوجه التفرد في الدراسة الحالية: تفردت الدراسة الحالية في الهدف العام للدراسة، وهدفت إلى قياس مستوى الوعي بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية، وتختلف من حيث محاور الاستبانة؛ التي تكونت من الجرائم والعقوبات الواردة بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية، كذلك الزمن والبيئة ومجتمع الدراسة، فإن مجتمع الدراسة مكونٌ من جميع طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك بالملكة العربية السعودية.

3. المنهجية

3.1 منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الاستقرائي القائم على العينة؛ لأنه المناسب لمتغيرات الدراسة.

3.2 مجتمع الدراسة: جميع طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك بشطريها الطلاب والطالبات البالغ عددهم (1330) موزعين على أربع كليات: كلية التربية والآداب (422) منهم (161) من الذكور و(261) من الإناث، وكلية إدارة الأعمال (396) منهم (196) من الذكور و(200) من الإناث، وكلية العلوم (328) منهم (103) من الذكور و(225) من الإناث، وكلية الحاسبات وتقنية المعلومات (184) منهم (67) من الذكور و(117) من الإناث، استنادًا إلى أعداد الطلبة المنتظمين في جامعة تبوك للفصل الثاني من العام الجامعي (1443هـ)، وهو زمن إجراء الدراسة.

3.3 عينة الدراسة: تم تحديد عينة البحث التي بلغ عددها (147) طالبًا وطالبة باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية؛ لكونها الطريقة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة؛ حيث تم تقسيم المجتمع الأصلي (طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك) إلى طبقات (كليات)، وزعت الاستبانة عليهم بطريقة إلكترونية من خلال مجموعات الواتساب

- دراسة (غريب، الأمير، 2017) بعنوان: «مدى الوعي لدى الفئة العمرية الشابة بنظام عقوبات الجرائم المعلوماتية السعودي». وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى وعي الشباب بمفهوم الجرائم المعلوماتية في المملكة العربية السعودية، وبلغت العينة (214) شابًا وشابةً، وباستخدام المنهج الوصفي، والاستبانة، توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن نصف العينة بمعدل 50% لديهم وعي بالأفعال غير المشروعة عند استخدام الأجهزة الإلكترونية.

- دراسة (بنوان، المنوفي، الجندي، 2016) بعنوان: «الجامعة وتنمية وعي طلابها بالجرائم الإلكترونية في ضوء التطور التقني والمعلوماتي». وهدفت الدراسة إلى الوقوف على دور جامعة كفر الشيخ في تنمية وعي طلابها بالجرائم الإلكترونية، وتكونت العينة من طلاب كلية التربية، والزراعة، والتجارة، والعلوم، والآداب بجامعة كفر الشيخ، وباستخدام المنهج الوصفي والاستبانة، توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن الشباب ليس لديهم وعي بمعظم الجرائم الإلكترونية.

- دراسة (Ismailova, & Muhametjanova, 2016) بعنوان: «التوعية بمخاطر الجريمة السيبرانية في جمهورية قيرغيزستان». وهدفت الدراسة إلى التعرف على معدل الوعي بأمن المعلومات للطلاب في جمهورية قيرغيزستان، وبلغت العينة 172 طالبًا وطالبةً، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن المعرفة بالجرائم المعلوماتية منخفضة جدًا، ولا يدرك الطلاب في الغالب جرائم الكمبيوتر.

- دراسة (إيمان، 2015) بعنوان: «الجريمة الإلكترونية عبر الإنترنت في أوساط الطلبة الجامعيين». وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى انتشار الجرائم الإلكترونية عبر الإنترنت في أوساط الطلبة الجامعيين، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا، وباستخدام المنهج المسحي والاستبانة، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن أكثر الجرائم انتشارًا لدى الطلبة هي استخدام البرامج لتصفح المواقع المحجوبة، وكذلك جرائم الملكية الفكرية، والحصول على معلومات من دون إذن أصحابها.

التعليق على الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات السابقة يتضح أنها درست موضوعًا مهمًا، وهو الجرائم المعلوماتية، وقد اتفقت جميع الدراسات السابقة على هدف مشترك وهو: التعرف على الجرائم المعلوماتية ومستوى الوعي بها، باستثناء دراسة كل من: (بنوان، المنوفي، الجندي، 2016) فقد هدفت إلى التعرف على دور الجامعة في تنمية وعي طلابها بالجرائم



صدق الأداة:

- صدق المحتوى: عُرضت الأداة في صورتها الأولية على (10) من المحكمين ممن رتبهم الأكاديمية (أستاذ دكتور، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد) من ذوي الاختصاص في المجالات الآتية: (أصول التربية، والإدارة التربوية، وعلم النفس التربوي، وأصول التربية الإسلامية، والقانون الجنائي) المنتميين إلى (جامعة تبوك، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والأمانة العامة لمجلس شؤون الجامعات)؛ للتأكد من صدق المحتوى؛ وذلك بهدف إبداء آرائهم حول محتوى الاستبانة من حيث: مدى مناسبة الفقرة من حيث الصياغة اللغوية، ومدى ملائمة الفقرة للمحور الذي أدرجت ضمنه، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسباً لل فقرات. وتم الأخذ بملاحظات المحكمين المتفق عليها بينهم بنسبة (80%) في ضوء نتائج التحقق من صدق المحتوى، وتم إجراء بعض التعديلات

والتيلغرام الخاصة بكل كلية وبعد وصول الاستجابات تم استبعاد (8) منها؛ بسبب نقص بيانات المستجيبين، وبلغ المتبقي 139، منهم 31 طالبًا و108 طالبات موزعين على أربع كليات هي: التربية والآداب (58)، وإدارة الأعمال (35)، والعلوم (28)، والحاسبات وتقنية المعلومات (18).
خصائص عينة الدراسة: وفقًا للمتغيرات: (الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، والدورات التدريبية في مجال الجرائم المعلوماتية والأمن السيبراني) تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة، ويبين الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة وفق هذه المتغيرات.
أداة الدراسة: عند بناء أداة الدراسة تم الرجوع للمادة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة من نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/17 بتاريخ 1428/3/8 الموافق 2007/3/26، وتم تصميم استبانة وتقسيمها إلى محورين، يتكون كل محور من (17) فقرة.

جدول 1 - توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغيرات الدراسة، وتوزيع العبارات على محاور الاستبانة في صورتها النهائية

Table 1 - Distribution of the sample study according to the study variables

| المتغيرات | مستويات المتغير | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------------|--------------------------------|---------|----------------|
| الجنس | ذكر | 31 | 22.3% |
| | أنثى | 108 | 77.7% |
| الكلية | كلية التربية والآداب | 58 | 41.7% |
| | كلية إدارة الأعمال | 35 | 25.2% |
| | كلية العلوم | 28 | 20.1% |
| | كلية الحاسبات وتقنية المعلومات | 18 | 12.9% |
| المستوى الدراسي | المستوى الأول أو الثاني | 40 | 28.8% |
| | المستوى الثالث فأكثر | 99 | 71.2% |
| الدورات التدريبية | لا يوجد دورات | 95 | 68.3% |
| | من دورة إلى دورتين | 31 | 22.3% |
| | ثلاث دورات فأكثر | 13 | 9.4% |
| | الإجمالي | 139 | 100% |
| | المحور | | عدد العبارات |
| | | | 17 |
| | | | 17 |
| | | | 34 |
| | | | الإجمالي |



للاستبانة، واستخرج معامل ثبات الأداة ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة كل على حدة، ثم حُسب الثبات الكلي للاستبانة، ويظهر في الجدول رقم (2) أن الاستبانة تتمتع بمعاملات ثبات جيدة تتراوح بين القيمة (0.95) إلى (0.98)، وتقع في نطاق معاملات الثبات ممتازة (1-0.90) التي حددها (Taber, 2016)؛ مما جعلها تصلح لتحقيق هدف الدراسة، وبشكل عام يوضح الجدول رقم (2) أن الثبات الكلي للاستبانة (0.95)، وهذا يعني أنه يمكن الحصول على نتائج متطابقة بنسبة (95%) بين هذا التطبيق للاستبانة وإعادته مرة أخرى؛ مما يدل ضمناً على وضوح العبارات وصراحتها وتحديدها؛ فلا تكاد تختلف نتيجة المستجيب فيها مع تغير الوقت.

لكل من محوري الاستبانة؛ لتظهر بالصورة النهائية، وهي تشمل على البيانات الأولية، وعلى المحاور الآتية:
(المحور الأول): وعي طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك بالجرائم الواردة بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية (17) فقرة.
(المحور الثاني): وعي طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك بالعقوبات الواردة بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية (17)، ويظهر في الجدول رقم (1) عدد العبارات لكل محور من محاور الاستبانة.
- ثبات الاستبانة: تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي بحساب معامل ألفا كرونباخ بعد أن طبقت الاستبانة على عينة الدراسة المحددة، أدخلت البيانات مبدئياً؛ للتحقق من الخصائص السيكمترية

جدول 2 - معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة والثبات الكلي، ومعاملات ارتباط العبارات بمحاور الاستبانة.

Table 2 - Cronbach's alpha Reliability for the questionnaire dimensions and overall reliability.

| م | المحور | طريقة معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|--------------------------|
| 1 | وعي طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك بالجرائم الواردة بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية | 0.98 |
| 2 | وعي طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك بالعقوبات الواردة بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية | 0.96 |
| | الثبات الكلي للاستبانة | 0.95 |

| المحور الأول | | المحور الثاني | |
|--------------|----------------|---------------|----------------|
| العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط |
| 1 | **0.90 | 1 | **0.73 |
| 2 | **0.87 | 2 | **0.81 |
| 3 | **0.92 | 3 | **0.75 |
| 4 | **0.90 | 4 | **0.72 |
| 5 | **0.91 | 5 | **0.78 |
| 6 | **0.90 | 6 | **0.75 |
| 7 | **0.94 | 7 | **0.81 |
| 8 | **0.94 | 8 | **0.80 |
| 9 | **0.93 | 9 | **0.86 |

| المقياس اللفظي للاستبانة | مستوى الوعي | المقياس الكمي | مدى المتوسطات |
|--------------------------|-------------|-----------------|-----------------------|
| لا أوافق | منخفض | أوافق إلى حد ما | من 1-1.67 |
| أوافق | مرتفع | متوسط | من (1.67-أقل من 2.34) |
| | | | من 3-2.34 |

** دال عند مستوى الدلالة (0.01).



في رابط الاستبانة توضح عنوان الدراسة والهدف منها والعينة المستهدفة، والطلب منهم قراءة العبارات بدقة والإجابة بموضوعية بوضع علامة واحدة أمام كل عبارة، وإحاطتهم بأن الاستبانة سرية، وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- التكرارات والنسب المئوية؛ لوصف خصائص عينة الدراسة.

- المتوسطات والانحرافات المعيارية؛ لتحديد مستوى الوعي.

- اختبار (T-Test)؛ لمعرفة الفروق الإحصائية للمحاور بالنسبة لتغير الجنس.

- اختبار تحليل التباين الأحادي؛ لإيجاد الفروق بين استجابات العينة وفق متغير الكلية والمستوى الدراسي والدورات التدريبية.

4. النتائج

1.4 ما مستوى الوعي بالجرائم الواردة بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك؟

للإجابة عن السؤال الأول استُخدمت المتوسطات والانحرافات المعيارية؛ لترتيب أولويات عبارات المحور الأول المتمثلة في مستوى الوعي بالجرائم الواردة بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك؛ لدقتها في تحديد فترات استجابة الطلبة؛ بغرض تحديد مستوى الوعي في كل عبارة، ومتوسط الوعي العام بالجرائم، ويوضح الجدول رقم (3) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول.

يتبين من الجدول رقم (3) أن العبارة: (إساءة استخدام الهواتف المحمولة المزودة بالكاميرا أو ما في حكمها بشكل يمس الحياة الخاصة بالأشخاص) جاءت في المرتبة الأولى، فقد بلغ متوسط استجابات الطلبة على هذه العبارة (1.99)، وهذا يأتي ضمن مستوى الوعي (المرتفع). أما عبارة (نشر كيفية تصنيع الأجهزة الحارقة، أو المتفجرات، أو أي أداة تستخدم في الأعمال الإرهابية) فقد جاءت في المرتبة السابعة عشرة؛ إذ بلغ متوسط استجابات الطلبة (1.81)، وهذا يأتي ضمن مستوى الوعي (المتوسط). كما يتضح من الجدول أن مستوى الوعي بالجرائم الواردة بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك كان بشكل عام (متوسطاً)، إذ بلغ متوسطه العام (1.84).

وتُظهر هذه النتيجة وجود الوعي المتوسط؛ حيث بلغ متوسطه العام (1.84) لدى الطلبة بالجرائم الواردة بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية، وترى الدراسة أن هناك ضرورة لرفع مستوى الوعي لدى الطلبة باعتبار أن مجتمع الدراسة من المستويات العليا بالتعليم الجامعي ومجتمع مستخدم للإنترنت، وجاءت هذه النتيجة مختلفة مع دراسة (Ismailova, & Muhametjanova, 2016) التي أكدت

معاملات ارتباط العبارات بمحاور الاستبانة: باستخدام بيانات العينة المحددة تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لفحص ارتباط عبارات الاستبانة بالمحاور التي تتبعها، ويظهر في الجدول رقم (2) نتائج معاملات ارتباط العبارات بالمحاور التابعة لها. كما وضح الجدول رقم (2): أن معاملات ارتباط العبارات بالمحاور المنتمية لها، ارتباطات دالة عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما أظهر صدقاً داخلياً عالياً في بناء المحاور؛ إذ إن العبارات التي ترتبط بالمتوسط الكلي لاستجابات المحاور تعتبر عبارات صادقة في قياس ما وضعت لقياسه.

- فترات مقياس تدريج الاستبانة

حدد طول الفترات في مقياس ليكرت الثلاثي (عبد الفتاح، 2017) عن طريق حساب المدى (3-1=2)، ثم قُسم على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الفترة أي (2÷3 = 0.67)، ثم أُضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس، وهي واحد صحيح)؛ وذلك ليحدد الحد الأعلى للخلية، بذلك أصبح طول الفترات في جميع محاور الاستبانة كما في الجدول رقم (2).

يُبين الجدول رقم (2) فترات درجة الموافقة على عبارات الاستبانة، والمتمثلة في مستوى الوعي بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية (الجرائم المعلوماتية، والعقوبات) لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك، ومن هذه الفترات يمكن تحديد فئة الموافقة على قيم المتوسطات، فمثلاً: عندما تكون قيمة المتوسط بين (1.67) و(2.34) فإن درجة موافقة الطلبة ستكون (أوافق إلى حد ما) أي إن مستوى الوعي سيكون (متوسطاً).

- متغيرات الدراسة:

- 1- الجنس، وله فئتان؛ هما: (ذكر، أنثى).
- 2- الكلية، ولها أربعة مستويات؛ وهي: (التربية والآداب، والعلوم، وإدارة الأعمال، والحسابات وتقنية المعلومات).
- 3- المستوى الدراسي، وله مستويان؛ هما: (المستوى الأول، المستوى الثاني)، و(المستوى الثالث فأكثر).
- 4- الدورات التدريبية في مجال الجرائم المعلوماتية والأمن السيبراني، ولها ثلاثة مستويات؛ وهي (لا توجد دورات، من دورة إلى دورتين، ثلاث دورات فأكثر).

- إجراءات تطبيق الدراسة: بعد الانتهاء من بناء الاستبانة في ضوء أسئلة الدراسة، والتأكد من صدقها والأخذ بآراء السادة المحكمين، وبعد التدقيق القانوني للاستبانة للتأكد من سلامة اللغة القانونية وصحة النصوص النظامية، تم تحديد عينة الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تحويل الاستبانة إلى الصيغة الإلكترونية باستخدام نماذج قوئل، ووضع ورقة غلاف



جدول 3 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة بترتيب تنازلي لكل عبارة في المحور الأول

Table 3 - Mean and standard deviations of the sample responses arranged in descending order.

| الترتيب | مستوى الوعي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المؤشر | رقم العبارة |
|---------|-------------|-------------------|-----------------|--|----------------------------|
| 1 | متوسط | 0.96 | 1.99 | إساءة استخدام الهواتف المحمولة المزودة بالكاميرا أو ما يشابهها بشكل يمس الحياة الخاصة بالأشخاص. | 4 |
| 2 | متوسط | 0.96 | 1.98 | الدخول غير المشروع من خلال الشبكة المعلوماتية أو أحد أجهزة الحاسب لابتزاز شخص أو تهديده؛ لحمله على القيام بفعل أو الامتناع عنه، ولو كان القيام بهذا الفعل أو الامتناع عنه مشروعًا. | 2 |
| 3 | متوسط | 0.95 | 1.96 | الدخول غير المشروع إلى موقع إلكتروني، أو تغيير تصاميمه، أو إتلافه، أو تعديله. | 3 |
| 4 | متوسط | 0.94 | 1.95 | التنصت على ما هو مرسل عن طريق الشبكة المعلوماتية، أو أحد أجهزة الحاسب الآلي دون مسوغ نظامي صحيح، أو التقاطه، أو اعتراضه. | 1 |
| 5 | متوسط | 0.94 | 1.95 | إيقاف الشبكة المعلوماتية عن العمل، أو تعطيلها، أو تدميرها، أو مسح البرامج، أو البيانات الموجودة، أو المستخدمة فيها، أو حذفها، أو تسريبها، أو إتلافها، أو تعديليها. | 9 |
| 6 | متوسط | 0.96 | 1.95 | الدخول غير المشروع لإلغاء بيانات خاصة، أو حذفها، أو تسريبها، أو إتلافها، أو تغييرها، أو إعادة نشرها. | 8 |
| 7 | متوسط | 0.93 | 1.94 | إنتاج ما من شأنه المساس بالنظام العام، أو القيم الدينية، أو الآداب العامة، أو حرمة الحياة الخاصة، أو إعداده، أو إرساله، أو تخزينه عن طريق الشبكة المعلوماتية، أو أحد أجهزة الحاسب الآلي. | 11 |
| 8 | متوسط | 0.93 | 1.94 | إنشاء مواقع على الشبكة المعلوماتية، أو أحد أجهزة الحاسب الآلي أو نشرها؛ للاتجار في الجنس البشري، أو التعامل به. | 12 |
| 9 | متوسط | 0.95 | 1.94 | إلحاق الضرر بالآخرين، والتشهير بهم عبر وسائل تقنيات المعلومات المختلفة. | 5 |
| 10 | متوسط | 0.90 | 1.92 | إعاقة الوصول إلى الخدمة، أو تشويشها، أو تعطيلها بأي وسيلة كانت. | 10 |
| 11 | متوسط | 0.93 | 1.91 | الدخول غير المشروع إلى موقع إلكتروني يمس الأمن الداخلي أو الخارجي للدولة، أو اقتصادها الوطني. | 17 |
| 12 | متوسط | 0.94 | 1.91 | الوصول دون مسوغ نظامي صحيح إلى بيانات بنكية، أو ائتمانية، أو بيانات متعلقة بملكية أوراق مالية؛ للحصول على بيانات، أو معلومات، أو أموال، أو ما تتيحه من خدمات. | 7 |
| 13 | متوسط | 0.92 | 1.87 | إنشاء موقع على الشبكة المعلوماتية، أو نشره؛ للاتجار بالمخدرات، أو المؤثرات العقلية، أو ترويجها، أو طرق تعاطيها، أو تسهيل التعامل بها. | 14 |
| 14 | متوسط | 0.92 | 1.86 | إنشاء المواد والبيانات المتعلقة بأنشطة اليسر المخلة بالآداب العامة أو نشرها أو ترويجها. | 13 |
| 15 | متوسط | 0.94 | 1.86 | إنشاء موقع لمنظمات إرهابية على الشبكة المعلوماتية، أو نشره؛ لتسهيل الاتصال بقيادات تلك المنظمات، أو أي من أعضائها، أو ترويج أفكارها، أو تمويلها. | 15 |
| 16 | متوسط | 0.93 | 1.85 | الاستيلاء للنفس أو للغير على مال منقول، أو على سند، أو توقيع هذا السند، وذلك عن طريق الاحتيال، أو اتخاذ اسم كاذب أو صفة غير صحيحة. | 6 |
| 17 | متوسط | 0.91 | 1.81 | نشر كيفية تصنيع الأجهزة الحارقة، أو المتفجرات، أو أي أداة تستخدم في الأعمال الإرهابية. | 16 |
| | متوسط | 0.86 | 1.92 | | المتوسط العام لمستوى الوعي |



جدول 4 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة ترتيباً تنازلياً لكل عبارة من عبارات المحور الثاني.

Table 4 - Mean and standard deviations of the sample responses arranged in descending order.

| الترتيب | مستوى الوعي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المؤشر | رقم العبارة |
|---------|-------------|-------------------|-----------------|--|-------------|
| 1 | مرتفع | 0.71 | 2.60 | إساءة استخدام الهواتف المحمولة المزودة بالكاميرا أو ما في حكمها بشكل يمس الحياة الخاصة بالأشخاص جريمة معلوماتية تستوجب السجن مدة لا تزيد على سنة، وغرامة لا تزيد على خمسمائة ألف ريال، أو إحدى هاتين العقوبتين. | 4 |
| 2 | مرتفع | 0.74 | 2.59 | إلحاق الضرر بالآخرين، والتشهير بهم عبر وسائل تقنيات المعلومات المختلفة، جريمة معلوماتية تستوجب السجن مدة لا تزيد على سنة، وغرامة لا تزيد على خمسمائة ألف ريال، أو إحدى هاتين العقوبتين. | 5 |
| 3 | مرتفع | 0.74 | 2.59 | إنشاء موقع على الشبكة المعلوماتية، أو نشره؛ للاتجار بالمخدرات، أو المؤثرات العقلية، أو ترويجها، أو طرق تعاطيها، أو تسهيل التعامل بها جريمة معلوماتية تستوجب السجن مدة لا تزيد على خمس سنوات، وغرامة لا تزيد على ثلاثة ملايين ريال، أو إحدى هاتين العقوبتين. | 14 |
| 4 | مرتفع | 0.74 | 2.56 | الاستيلاء للنفس أو للغير على مال منقول، أو على سند، أو توقيع هذا السند؛ وذلك عن طريق الاحتيال جريمة معلوماتية تستوجب السجن مدة لا تزيد على ثلاث سنوات، وغرامة لا تزيد على مليوني ريال، أو إحدى هاتين العقوبتين. | 6 |
| 5 | مرتفع | 0.74 | 2.55 | إنشاء المواد والبيانات المتعلقة بأنشطة الميسر المخلة بالأداب العامة أو نشرها أو ترويجها جريمة معلوماتية تستوجب السجن مدة لا تزيد على خمس سنوات، وغرامة لا تزيد على ثلاثة ملايين ريال، أو إحدى هاتين العقوبتين. | 13 |
| 6 | مرتفع | 0.78 | 2.55 | الدخول غير المشروع لتهديد شخص أو ابتزازه جريمة معلوماتية تستوجب السجن مدة لا تزيد على سنة، وغرامة لا تزيد على خمسمائة ألف ريال، أو إحدى هاتين العقوبتين. | 2 |
| 7 | مرتفع | 0.75 | 2.54 | إنتاج ما من شأنه المساس بالنظام العام، أو القيم الدينية، أو الآداب العامة، أو حرمة الحياة الخاصة، أو إعداده، أو إرساله، أو تخزينه عن طريق الشبكة المعلوماتية، أو أحد أجهزة الحاسب الآلي جريمة معلوماتية تستوجب السجن مدة لا تزيد على خمس سنوات، وغرامة لا تزيد على ثلاثة ملايين ريال، أو إحدى هاتين العقوبتين. | 11 |
| 8 | مرتفع | 0.76 | 2.53 | إنشاء مواقع على الشبكة المعلوماتية، أو أحد أجهزة الحاسب الآلي أو نشرها؛ للاتجار في الجنس البشري، أو تسهيل التعامل به جريمة معلوماتية تستوجب السجن مدة لا تزيد على خمس سنوات، وغرامة لا تزيد على ثلاثة ملايين ريال، أو إحدى هاتين العقوبتين. | 12 |
| 9 | مرتفع | 0.78 | 2.53 | الوصول دون مسوغ نظامي صحيح إلى بيانات بنكية، أو ائتمانية، أو بيانات متعلقة بملكية أوراق مالية؛ للحصول على بيانات، أو معلومات، أو أموال، أو ما يتاح من خدمات جريمة معلوماتية تستوجب السجن مدة لا تزيد على ثلاث سنوات، وغرامة لا تزيد على مليوني ريال، أو إحدى هاتين العقوبتين. | 7 |
| 10 | مرتفع | 0.78 | 2.53 | إنشاء موقع لمنظمات إرهابية على الشبكة المعلوماتية، أو نشره؛ لتسهيل الاتصال بقيادات تلك المنظمات، أو أي من أعضائها، أو ترويج أفكارها، أو تمويلها جريمة معلوماتية تستوجب السجن مدة لا تزيد على عشر سنوات، وغرامة لا تزيد على خمسة ملايين ريال، أو إحدى هاتين العقوبتين. | 15 |
| 11 | مرتفع | 0.78 | 2.52 | التنصت على ما هو مرسل عن طريق الشبكة المعلوماتية دون مسوغ نظامي صحيح أو التقاطه أو اعتراضه، جريمة معلوماتية تستوجب السجن مدة لا تزيد على سنة وغرامة لا تزيد على خمسمائة ألف ريال، أو إحدى هاتين العقوبتين. | 1 |



| رقم العبارة | المؤشر | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الوعي | الترتيب |
|-------------|--|-----------------|-------------------|-------------|---------|
| 3 | الدخول غير المشروع إلى موقع إلكتروني، أو تغيير تصاميمه، أو إتلافه، أو تعديله، جريمة معلوماتية تستوجب السجن مدة لا تزيد على سنة وغرامة لا تزيد على خمسمائة ألف ريال، أو إحدى هاتين العقوبتين. | 2.51 | 0.79 | مرتفع | 12 |
| 9 | إيقاف الشبكة المعلوماتية عن العمل، أو تعطيلها، أو تدميرها، أو مسح البرامج، أو البيانات الموجودة، أو المستخدمة فيها، أو حذفها، أو تسريبها، أو إتلافها، أو تعديلها جريمة معلوماتية تستوجب السجن مدة لا تزيد على أربع سنوات، وغرامة لا تزيد على ثلاثة ملايين ريال، أو إحدى هاتين العقوبتين. | 2.49 | 0.78 | مرتفع | 13 |
| 17 | الدخول غير المشروع إلى موقع إلكتروني يمس الأمن الداخلي أو الخارجي للدولة، أو اقتصادها الوطني جريمة معلوماتية تستوجب السجن مدة لا تزيد على عشر سنوات، وغرامة لا تزيد على خمسة ملايين ريال، أو إحدى هاتين العقوبتين. | 2.49 | 0.78 | مرتفع | 14 |
| 8 | الدخول غير المشروع لإلغاء بيانات خاصة، أو حذفها، أو تسريبها، أو إتلافها، أو تغييرها جريمة معلوماتية تستوجب السجن مدة لا تزيد على أربع سنوات، وغرامة لا تزيد على ثلاثة ملايين ريال، أو إحدى هاتين العقوبتين. | 2.47 | 0.80 | مرتفع | 15 |
| 10 | إعاقة الوصول إلى الخدمة، أو تشويشها، أو تعطيلها بأي وسيلة كانت جريمة معلوماتية تستوجب السجن مدة لا تزيد على أربع سنوات، وغرامة لا تزيد على ثلاثة ملايين ريال، أو إحدى هاتين العقوبتين. | 2.42 | 0.81 | مرتفع | 16 |
| 16 | نشر كيفية تصنيع الأجهزة الحارقة، أو المتفجرات، أو أي أداة تستخدم في الأعمال الإرهابية جريمة معلوماتية تستوجب السجن مدة لا تزيد على عشر سنوات، وغرامة لا تزيد على خمسة ملايين ريال، أو إحدى هاتين العقوبتين. | 2.41 | 0.83 | مرتفع | 17 |
| | المتوسط العام لمستوى الوعي | 2.52 | 0.61 | مرتفع | |

يتبين من الجدول رقم (4) أن العبارة (إساءة استخدام الهواتف المحمولة المزودة بالكاميرا أو ما في حكمها بشكل يمس الحياة الخاصة بالأشخاص جريمة معلوماتية تستوجب السجن مدة لا تزيد على سنة، وغرامة لا تزيد على خمسمائة ألف ريال، أو إحدى هاتين العقوبتين) جاءت في المرتبة الأولى؛ إذ وصل متوسط استجابات الطلبة عليها (2.60)، وهذا يأتي في مستوى الوعي (المرتفع). وجاءت العبارة (نشر كيفية تصنيع الأجهزة الحارقة، أو المتفجرات، أو أي أداة تستخدم في الأعمال الإرهابية جريمة معلوماتية تستوجب السجن مدة لا تزيد على عشر سنوات، وغرامة لا تزيد على خمسة ملايين ريال، أو إحدى هاتين العقوبتين) بالمرتبة السابعة عشرة؛ حيث بلغ متوسط استجابات الطلبة (2.41)، ويأتي في مستوى الوعي (المرتفع). كما يتضح من الجدول أن مستوى الوعي بالعقوبات الواردة بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك كان بشكل عام (مرتفعاً) فقد بلغ متوسطه العام (2.52). وتُظهر هذه النتيجة وجود الوعي المرتفع الذي وصل متوسطه العام (2.52) ويدل ذلك على تجنب الطلبة المشكلات التي تعرضهم للعقوبات المرتبة على سوء استخدام الأجهزة الإلكترونية والشبكة المعلوماتية،

أن المعرفة بالجرائم المعلوماتية لدى الطلبة منخفضة جداً، ولا يدركون في الغالب العديد من جوانب جرائم الكمبيوتر. كما اختلفت مع دراسة الزين والخرابشة (2020) التي أشارت إلى ارتفاع مستوى الوعي بالجرائم المعلوماتية لدى الطلبة.

كذلك اختلفت النتيجة مع دراسة غريب والأمير (2017) التي أكدت أن 71% من أفراد العينة لديهم معرفة بمصطلح الجرائم المعلوماتية.

2.4 ما مستوى الوعي بالعقوبات الواردة بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك؟

للإجابة عن السؤال استُخدمت المتوسطات والانحرافات المعيارية؛ بغرض ترتيب أولويات عبارات المحور الثاني في الدراسة المتمثلة في مستوى الوعي بالعقوبات الواردة بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك؛ لدقتها في تحديد فترات استجابة الطلبة بغرض تحديد مستوى الوعي في كل عبارة، ومتوسط الوعي العام بالعقوبات، ويوضح الجدول رقم (4) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني.



جدول 5 - يوضح اختبار (T-Test) لبيان الفروق بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير الجنس.

Table 5 - The (T-Test) test is used to show the differences between the answers of the respondents according to the gender variable.

| المحور | الجنس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة T | الدلالة الإحصائية |
|--------|-------|-----------------|-------------------|-------------|--------|-------------------|
| الأول | ذكر | 4.30 | 1.74 | 138 | 0.25 | 0.61 |
| | أنثى | 3.16 | 1.80 | 138 | | |
| الثاني | ذكر | 2.82 | 1.15 | 138 | 2.82 | 0.09 |
| | أنثى | 3.09 | 1.42 | 138 | | |

1 - إجراء اختبار (T-Test) لمعرفة الفروق الإحصائية للمحاور بالنسبة لمتغير الجنس:

ويتبين من الجدول رقم (5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بالجرائم والعقوبات الواردة بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية وفقاً للجنس، أي إنه لا يوجد اختلاف بين مستوى الوعي في محاور الدراسة يعزى للجنس.

و تُرجع الدراسة سبب عدم وجود فروق في استجابات العينة تعزى لمتغير الجنس؛ إلى تقارب الفئة العمرية لأفراد العينة والمرحلة التعليمية العالية، وبالتالي تماثل مستويات الوعي لدى الذكور والإناث في هذه المرحلة. وجاءت النتائج السابقة متفقتة مع دراسة الزين والخرابشة (2020) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي الطلبة بالجرائم المعلوماتية تعزى إلى متغير الجنس. كما تتفق مع دراسة (الطوع، 2020) التي أكدت عدم وجود فروق في استجابات العينة تعزى لمتغير الجنس عند قياس مستوى وعي الطلبة بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية.

2 - إجراء اختبار تحليل التباين لمعرفة الفروق الإحصائية للمحاور بالنسبة لمتغير الكلية:

يتبين من الجدول رقم (6) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

وترجع الدراسة سبب هذا الارتفاع إلى المرحلة التعليمية العالية لعينة الدراسة واستخدامهم للشبكة المعلوماتية في كثير من مهامهم الدراسية، نتج عن ذلك الخبرة في التعامل مع الأجهزة وطريقة استخدام الشبكة المعلوماتية بالأساليب الآمنة، كذلك جميع الطلبة يمتلكون أجهزة إلكترونية ويتم توجيه التوعية بمخاطر الجرائم المعلوماتية من الأمن السيبراني على البريد الإلكتروني لجميع طلبة الجامعة. وجاءت هذه النتيجة متفقتة مع دراسة الهيف والعنزي (2018) التي أكدت أن هناك دراية بوجود جرائم معلوماتية ونظام لمكافحةها، واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة غريب والأمير (2017) التي ذكرت أن أكثر من 60% من أفراد العينة لا يوجد لديهم الوعي بالعقوبات الواردة بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية.

4.3 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل منه في مستوى الوعي بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير: (الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، والدورات التدريبية في مجال الجرائم المعلوماتية والأمن السيبراني؟ للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

جدول 6 - يوضح اختبار تحليل التباين لبيان الفروق الإحصائية بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير الكلية.

Table 6 - The analysis of variance test shows the statistical differences between the answers of the sample members according to the college variable.

| المحاور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة |
|---------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
| الأول | بين المجموعات | 9.94 | 4 | 2.49 | 1.71 | 0.125 |
| | داخل المجموعات | 195.16 | 134 | 1.46 | | |
| الثاني | بين المجموعات | 8.99 | 4 | 2.25 | 1.54 | 0.20 |
| | داخل المجموعات | 196.15 | 134 | 1.46 | | |



جدول 7 - يوضح اختبار تحليل التباين لبيان الفروق الإحصائية بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير المستوى الدراسي.

Table 7 - The analysis of variance test shows the statistical differences between the answers of the sample members according to the variable of the academic level.

| المحاور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة |
|---------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
| الأول | بين المجموعات | 0.32 | 4 | 0.08 | 0.38 | 0.82 |
| | داخل المجموعات | 28.58 | 134 | 0.21 | | |
| الثاني | بين المجموعات | 0.83 | 4 | 0.21 | 0.99 | 0.41 |
| | داخل المجموعات | 28.07 | 134 | 0.22 | | |

جدول 8 - يوضح اختبار تحليل التباين لبيان الفروق الإحصائية بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير الدورات التدريبية في مجال الجرائم المعلوماتية والأمن السيبراني.

Table 8 - The analysis of variance test demonstrates the statistical differences between the answers of the sample individuals according to the variable of training courses in the field of information crime and cybersecurity.

| المحاور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة |
|---------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
| الأول | بين المجموعات | 2.82 | 4 | 0.71 | 1.66 | 0.16 |
| | داخل المجموعات | 56.81 | 134 | 0.43 | | |
| الثاني | بين المجموعات | 6.25 | 4 | 1.56 | 3.92 | 0.06 |
| | داخل المجموعات | 53.38 | 134 | 0.40 | | |

وجاءت النتائج السابقة متفقة مع دراسة الزبن والخرابشة (2020) التي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة في مستوى وعي الطلبة بالجرائم المعلوماتية تعود إلى متغير السنة الدراسية.

4 - إجراء اختبار تحليل التباين لمعرفة الفروق الإحصائية للمحاور بالنسبة لمتغير الدورات التدريبية في مجال الجرائم المعلوماتية والأمن السيبراني:

يبين الجدول رقم (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بالجرائم والعقوبات الواردة بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية وفقاً للدورات التدريبية في مجال الجرائم المعلوماتية والأمن السيبراني، أي إنه لا يوجد اختلاف بين مستوى الوعي في محاور الدراسة يعزى للدورات التدريبية.

وتبين هذه النتائج تقارب المستوى المعرفي في عينة الدراسة بين الحاصلين على برامج تدريبية في مجال الجرائم المعلوماتية والأمن السيبراني وبين غير الحاصلين على شيء منها؛ وتُرجع الدراسة سبب ذلك إلى ضعف فاعلية التدريب المقدم، أو اعتماده على الجانب النظري دون التطبيقي؛ وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصنفين بغض النظر عن عدد البرامج التدريبية كثرةً وقلّةً أو حتى عدماً.

في مستوى الوعي بالجرائم والعقوبات الواردة بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية وفقاً للكلية، أي إنه لا يوجد اختلاف بين مستوى الوعي في محاور الدراسة يعزى للكلية.

ويمكن إرجاع سبب هذه النتيجة إلى أن جميع الطلبة من بيئة جغرافية وتعليمية واحدة، كما أن الكليات تتطلب من دارسها فهم الأنظمة والقوانين التي تدير السلوك الإنساني أو التعامل مع الأنظمة بطريقة أفضل.

3 - إجراء اختبار تحليل التباين لمعرفة الفروق الإحصائية للمحاور بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي:

يبين الجدول رقم (7) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بالجرائم والعقوبات الواردة بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية وفقاً للمستوى الدراسي، أي إنه لا يوجد اختلاف بين مستوى الوعي في محاور الدراسة يعزى للمستوى الدراسي.

وتُرجع الدراسة عدم وجود فروق بين استجابات العينة على المحاور إلى الثقافة المعلوماتية؛ لكون عينة الدراسة ينتمون إلى مستويات دراسية عليا وتقارب المرحلة التعليمية ووحدة الجامعة والمجتمع، وبالتالي الخبرة في التعامل مع الأجهزة الإلكترونية.



المراجع

أولاً: المراجع العربية

- إيمان، ميرة. (2015). الجريمة الإلكترونية عبر الإنترنت في أوساط الطلبة الجامعيين. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد بو ضياف، المسيلة، الجزائر.
- بنوان، هبة إبراهيم؛ المنوفي، محمد إبراهيم؛ الجندي، ياسر مصطفى. (2016). الجامعة وتنمية وعي طلابها بالجرائم الإلكترونية في ضوء التطور التقني والمعلوماتي. مجلة كلية التربية، 16(3)، 149-180.
- الزين، غدير برنس؛ الخرابشة، عبد الكريم عودة الله. (2020). الجرائم الإلكترونية ومستوى الوعي بخطورتها: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي الأردني، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، 29(2)، 230-248.
- عبد الفتاح، عز حسن. (2017). مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS، خوارزم العلمية، الرياض.
- عبد الملك، أمير فرج. (2008). الجرائم المعلوماتية عبر الإنترنت. <https://2u.pw/Me0Vc>
- غريب، ماجدة؛ الأمير، حسن. (2017). مدى الوعي لدى الفئة العمرية الشابة بنظام عقوبات الجرائم المعلوماتية السعودي. المجلة العربية الدولية للمعلوماتية، 5(9)، 17-32.
- المطوع، عبد الله سعود. (2020). مستوى الوعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة شقراء بنظام مكافحة جرائم المعلوماتية والتدابير التربوية لزيادته. مجلة العلوم التربوية، 24(24)، 290-373.
- نظام مكافحة جرائم المعلوماتية: <http://www.boe.gov.sa/ar>
- الهياف، عالية؛ العنزي، دلال (2018). الجرائم المعلوماتية أنواعها وخطورتها: دراسة لقياس مستوى وعي طالبات قسم المكتبات والمعلومات في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، 53(3)، 45-91.
- الهيئة العامة للإحصاء، 2021: <http://www.stats.gov.sa>

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Alzubaidi, A. (2021). Measuring the level of cyber-security awareness for cybercrime in Saudi Arabia. *Helvion*, 7(1), e06016.
- Ismailova, R., & Muhametjanova, G. (2016). Cyber-crime risk awareness in Kyrgyz Republic. *Information Security Journal: A Global Perspective*, 25(1-3), 32-38.
- Taber, Keith S. (2016). The Use of Cronbach's Alpha When Developing and Reporting Research Instruments in Science Education. *Research in Science Education*, 48(6), 1273-1296.

- ملخص النتائج:

- 1 - مستوى الوعي بالجرائم الواردة بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك كان بشكل عام (متوسطاً).
- 2 - مستوى الوعي بالعقوبات الواردة بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك كان بشكل عام (عاليًا).
- 3 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك، وفقاً للمتغير: (الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، والدورات التدريبية في مجال الجرائم المعلوماتية والأمن السيبراني).

5. التوصيات

- بناءً على النتائج السابقة، توصي الدراسة بما يأتي:
- 1 - أن يكون هناك تعاون بين كلية الحاسبات وتقنية المعلومات وكلية الأنظمة والشريعة بتصميم مقرر مشترك يتضمن شرحاً للأنظمة واللوائح المتعلقة باستخدامات الإنترنت، يكون من ضمنها نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية، ويكون المقرر متطلباً جامعياً.
 - 2 - تحديث نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية السعودي؛ ليوافق أنواع الجرائم المستجدة التي قد تنشأ وتتجدد دون إشعار سابق مع التطور التقني السريع والمعاصر.
 - 3 - نشر الوعي بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية؛ ليتم استخدام الشبكة المعلوماتية والأجهزة الإلكترونية بالشكل الملائم الذي يساعد على تجنب الأضرار التي تنتج عن الاستخدام السيء لها.
 - 4 - إجراء دراسة مماثلة لمعرفة مستوى الوعي بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية لدى مراحل تعليمية أخرى.
 - 5 - إجراء أبحاث علمية مماثلة لمعرفة مستوى وعي طلبة جامعة تبوك باللوائح والأنظمة الوطنية المشابهة لنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية.
 - 6 - إجراء المزيد من الأبحاث التي تتناول قضايا الجرائم المعلوماتية في المجتمع السعودي.

الإفصاح عن تضارب المصالح

يعلن المؤلف أنه ليس لديه أي تضارب في المصالح للمقالة المنشورة.

الإفصاح عن تمويل البحث

يعلن المؤلف (المؤلفون) بأن البحث المنشور لم يتلقَ منحة مالية من أية جهة تمويل في القطاعات العامة أو التجارية أو المؤسسات غير الربحية.

